٨٣٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة التاسعة عشرة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djazini
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٦ اوت ١٩٣٩

الفلوس تلعب!

حكوا والعهدة على من حكى ان في اليوم الذي ضربت فيه النقود وراجت بين الناس في مختلف المعاملات عقد الشيطان الكبير جلسة جمع اليها ابناءه واتباعه وخطب فيهم خطبة شيطانية مسهبة تتلخص معانيها الرائقة في ابداء كامل الفرح والسرور بحلول ذلك اليوم السعيد !

الى ان قال ... بشرى لكم يا اولادي ويا اعضادي لقد اوجد بنو الانسان اعظم واحكم اداة لقلب انظمة العقول والافهام والعواطف والقلوب !

ان هذا اليوم عظيم ... وجدت فيه اعظم فتنة لسوف تقوم مقام جمعكم . ولسوف تريحكم من عناء الاعمال ..!

لقد هان وسهل اليوم كل ماكان عسيرا

استريحوا ابنائي . فالنقود كفيلة بعد الان باحداث الفتن المتنوعة . وبايجاد ما لم يخطر لكم على بال من الوان النوائب والمصائب !

لسوف تشهدون ما توقعه هذه النقود من عداوة وبغضاء بين الانام

لسوف تشهدون النفوس تزهق . وتبصرون الدماء تهرق . وترون كيف يعق الولد اباه . وكيف يقتل الاخ اخاه .

سيقتتل الاحباء . وسيتناحر الاصدقاء . وكل ذلك ما سوف تفعله هذه النقود وانتم مستريحون !

صفق المجتمعون طويلا . وانصرفوا داعين بحرارة لمن اخترع النقود ..!

وتعاقبت العصور والقرون . وشاهد مخاليق الله في غضونها من مفعول الفلوس ومن العابها اعجب العجائب واغرب الغرائب !

وحانت نوبة ابناء اليوم ليشهدوا .. .

وشاهدنا في ما عشناه من الايام اعجب واغرب النماذج لما يفعله المال في نفوس الناس وفي طباعهم !

واخيرا .. جاءتنا الاخبار قائلة ان اموالا المانية قد لعبت لعبتها في قلب باريس وفي هذه الظروف . وما ادراك ما هي ... وغوت من الفرنسيين احادا فقلبتهم عيونا على دولتهم وبلادهم واعترف اثنان بالملايين التي تقاضاها ..!

هذان محرران يا صاح في جريدتين من كبريات جرائد فرنسا . وطالما كانت احداهما لسان الحكومة هناك !

ذلك ونظائره ما عرف الشيطان الرجيم ان المال سيعمله في الحياة الدنيا وذلك ما تضمنه خطابه !

لعبت الفلوس بالزميلين فاندفعا بدورهما الى اللعب بالنار . وكان المفروض انهما دروع فكانوها ولكن للاعادي ...!

حقا لقد سود الرصيفان وجوهنا بما صنعا .. وحق علينا ان نحمل قسطنا من الخجل تلقاء هذه الفضيحة السيئة . وهذه المعرة الخبيثة الرائحة !

ليس من شأننا ان نناقش الرجلين حسابا عما اقترفاه نحو وطنهما . وعما سيجازان من اجله بداهية كبرى . ولكن هي جامعة الصحافة تضمنا والرجلين فيا للخجل مما اجترمه الزميلان ...!

يقول عباد المال هي ملايين قد لعبت بالعقول !

فقل لاولئك اعلموا ان ضمير الكاتب الوطني لا ينال بملء الارض ذهبا ان كنتم لا تعلمون !

حسين الجزيري

المقامة الحبسية

في يوم تفاقم حره كثيرا . وكاد هواؤه ينقلب زمهريرا . انهمرت بشعاب جسمي انهار من العرق . وسبح فكري في امواج من القلق . ولاجل ان ازاحم الشياطين . ما كنت في قائلة اي يوم من النائمين . وبين انا كذلك والفكر يشوى . والجسم كانه فوق المشوى . اذ اقبل علي صاحبنا المهندس الفالس زينة المحافل والمجالس . واخذ في الحديث عن ماجريات الاحوال وفي نقل ما هنالك من القيل والقال فجر القول الى ما يدور على السنة الناس وما يشغل افكار العموم من متعلقات مسالة الاحباس . فالافكار من اجل ذلك قالقة . والمجادلات حول الموضوع حارقة . وكل ينتظر من الوزارة ان تعيد النظر . وتتامل في رغبة الامة وتعتبر . لان تخصيص النظر في الاحباس الخاصة بالمذهب الحنفي في طواياه قصد لبس بالخفي . فمع احترام وتعظيم المستحقين للمذاهب الاربعة . تراهم اليوم في قلق شديد من هذه الفكرة المفزعة . ولقد قال اصحاب الاحباس الخاصة في هذه البلاد . كم يكون تنفيذ الفكرة قاضيا علينا وعلى الاحفاد . اذ بذلك ينتزع حق التصرف من يد المستحق . ولا يعترف لغير المقدم بذلك الحق .

قال المهندس الفالس ـ بعد ان روى الكثير من هذه الوساوس . وامل الحكومة واعية ما قيل وما يقال . وعاملة على العدول عما يبلبل من الناس البال . فالمسالة شغل شاغل لكل التونسيين والامال قوية في سماع اصوات المحتجين .

(الجزيري)

مذياعُ الغرائبُ

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ــ محاضرة فلاحية بعنوان (القمح اذا غلا راجل امي يكيلو) يلقيها نائب من الحجرة الفلاحية

ــ مشهد من رواية (هملت) تسمعونه من زوجة شمام

يوم الاثنين :

ــ نشيد بائع الجيلاط بطبع لاصبعين لتحيير النائمين

ــ نشرة الاخبار لنائبنا في صفاقس وبينها (الكتب العصرية والجرائد المصرية في المكتبة الادبية)

يوم الثلاثاء :

ــ غناية (زوق بدنك باللي تكسب) يغنيها من ظهر الباخرة احد المصطافين في اروبا

ــ خصومة باصوات شجية امام بائع الثلج

يوم الاربعاء :

ــ نصف ساعة جدال عنيف بين مقدم ومولى عليه

ــ نشرة الاخبار لنائبنا في سوسه وبينها (بيع العصير قرب الجامع الكبير) !

يوم الخميس :

ــ مارش (حابشو يا حابشو) تذيعه جريدة النهضة الغير غراء

ــ غناية (وين يطيح الليل نبات) تلقيها جوقة العقورة المتنقلة

يوم الجمعة :

ــ حديث فلسفي بعنوان تاثير البسباس في عقول الناس يلقيه الاستاذ ابو خبزه

ــ دراسة وعظية عنوانها اخرجوا المال الدفين لاعانة الـ ـطان تسمعونها من الحكيم بن ميلاد

يوم السبت :

ــ ثلاث ساعات ونصف بكاء على المسجونين يسجون بعض العسال .

ــ غناية (لاكنت نعرفكم ولا تدريكم) يغنيها مثري دعوة لحفلة خيرية

كأنك حاضر

كنا عرفنا ان جمعية تأسست في بعض البلاد اسمها جمعية (المراة) ويغلب على الظن ان بعضا من اعضاء هذه الجمعية قد شرف بعض الشطوط عندنا ..!

***

قالوا في المثل (شر البلية ما يضحك) واني لقد فهمت جيدا معنى هذا المثل يوم رايت رجلين يضحكان خلال حديثهما حول بيع القموح ..!

***

كتبت جريدة (القلم الحديدي) الرائجة في اميركا كلاما طويلا بشأن جريدة النهضة التونسية وصاحبها . ونحن يسوءنا جدا ان نقرأ مثل هاتيك الاوصاف منسوبة لصحافي تونسي فلا حول ولا ...!

***

طالما كان السكران حاذقا ... لقيت سكرانا يترنح فسألته : اين شربت ؟ ولكنه ابى ان يجيب خوفا على الحانة من المصادرة فلم استفد وقطعت كامل طريق (باب منارة) افكر في نباهة هذا السكران ..!

***

القي القبض على اسرائيلي كان يروج الكوكايين في حلق الوادي ولما (فاق به المنام) فهم ان (حلق) الوادي موصل الى (جوف) الحبس !

***

ابلغتنا هيأة محترمة من قراء الجرائد العربية عقدها العزم على اقامة مهرجان عظيم لمناسبة حلول موسم (الهندي) ...!

***

الشاعر الذي اتى بهذا التشبيه :

كريشة في مهب الريح طائرة

لا تستقر على حال من القلق

قديم جدا . ولم نعلم ان صحافيين كانوا موجودين في عصره . فمن هو المشبه في قوله هذا ياترى ؟

***

جاء في عدد يوم التاريخ من جريدة النهضة عنوان هكذا (الحيتان الميتة ـ حذار ايها المستهلكين) والصواب (ايها المستهلكون) ومن يعش ير العجب !

(منكت)

يا منصفين ...!

وهذه قصيدة غراء ايضا القاها صاحب التوقيع في حفلة تكريم الزميل المحترم ننشرها بصرف النظر عن تحكك ناظمها بنا واليك هي :

بنصوار يا سادتي بنصوارو

هكذا هكذا يكون الافار

هزني الشوق نحوكم لاحتفال

فيه فن وفيه عود وطار

فيه ناي وفيه ست تغني

بعد رقص كما يغني الهزار

كل ما يفعل المليح مليح

حفلة الخل مثلها الخنفشار

شعراء وكم بها شعراء

زينتها من قولهم اشعار

وصديق الجميع اهل كما قد

قيل والقول ذاك فيه اختصار

وهو بالحق ليس يدري امدح

فيه ام ذاك فلفل وخيار

هم يقولون جاهل فافدني

اصحافي وجاهل فيه عار ؟

اولم يكف ما وعى من علوم

فهو يدري متى يسير القطار

تغرب الشمس في المساء فيدري

دون شك ان قد تولى النهار

واذا سار في الطريق حمار

قال لا ريب ان هذا حمار

كيف يا منصفين يرمى بجهل

وهو يعطي لكل خل سيقارو

كل من في الوجود يطلب صيدا

ومثال الحديث قط وفار

فاغنموا حظكم وهنوا صديقا

بات جرناله عليه المدار

يا صديقي لا تكترث بنديم

وزنه من ركاكة قنطار

واليك الهناء منا جميعا

كلما قال قادم بنصوار

(ط . ص . ف .)

أعطني عقلك !

بعد خراب البصرة !

نشر الحكيم الساطري في اكثر من جريدة تكذيبا لمن قال ان الحكيم ادى شهادة لدى المحكمة العسكرية في بعض القضايا ضد بعضهم ، فابدى في ختام التكذيب امتعاضه من صنيع ناس يحاولون احداث (شقاق) في الامة !

واذن ... فقد ادرك الطبيب الآن ـ الآن فقط ـ ما في الشقاق من شر وضر ... ولكن (بعد خراب البصرة) كما يقولون !

تسعة رهط

قبض اعوان الجندرمة على (٩) من الايطاليين نزلوا خفية بسيدي داود وتظاهروا بتعاطي صيد الاسماك !

وما كنا لنهتم بهذا الحادث البسيط وقد تكرر وقوعه . ولكن الذي جعلنا نعيره شيئا من الاهتمام هو عدد المقبوض عليهم لان نزول (تسعة رهط) هنا خفية يجعلنا نعتقد انهم ءاتون لصيد الحوت وغير ذلك ..!

م. (بول) ...

افتقد احد وكلاء استخلاص الاكريه محفظة كانت بجيبه محتوية على نحو ٧ ءالاف فرنك ولما جد اعوان المحافظة في البحث عن المختلس ادى بهم الى القبض على السيد (بول) .. المحترم وعلى خايلته المحترمة ايضا !

نقول المحترم . لان الجرائد الفرنسية اليومية تحاشت من ان تذكر لقب الـ (بول) واقتصرت على تعين الفندق الذي ضبط فيه !

وما كان لقب السارق ليستتر دنا لو يكن اسمه بول ..!

مضمون رسالة

لي صديق يقطن في جبل قـاف (نعم هكذا بالضبط) بعث يقول لي : حينما اصبح من المفروض علي (غصبا عن عيني) ان اسمع من مذياعكم الاسطوانات التي تقترحها الآنسة (ز..) وغيرها من المقترحين والمقترحات صرت غير عارف اصنع مخترع الراديو جميلا وحسنا باختراعه ام اساء بذلك الى العبد الحقير وقصد ان يجرعه ما لا يريده ذوقه ولا يقبله مزاجه ! فـافدني اجلك الله ورعاك ؟

كعادتها ..!

ترغب جريدة ([illegible]) في ان تثير جدلا سيء المغبة وان توجد جوا عكرا في كل مقام .. فمسألة الاحباس الخاصة يمكن بكل سهولة ان تعالج بالتحرير دون ان تطغى الاقلام فتتدرج الى اثارة جدل حول المذهبين وترديد شنشنة الاقلية والاكثرية ، وما من نتيجة لهذه الانغام الا ايجاد فتنة غير مرغوب فيها الا من طرف النهضتومن حولها ، والنهضة هذه لا ينفك لسان حالها يردد قول من قال :

لا تلوموا بالذي افعله ٭ عادتي هذي فلا اترلها

عرس أديب

اقيمت في الاسبوع الماضي احتفالات زاهرة بمناسبة عقد وعرس صديقنا الاديب الابرع الشاعر المطبوع الشيخ السيد جلال الدين النقاش المتوظف بجمعية الاوقاف

فهنأؤنا لاسرتي النقاش وشلبي بهذه المصاهرة وللعريسين نتمنى حياة زوجية سعيدة وذرية صالحة

في جبل المنار

اقيمت في الليلة البارحة حفلة الجمعية الخيرية السنوية بجبل المنار فكانت زاهرة حـافلة وكانت ميدانا خيريا تسابق فيه المحسنون من ذوي الاحساسات الشريفة والشعور الحي الى مد اكف الاحسان الى مواساة البائس واليتيم

ولقد ازدان صدر الحفل بمجلس جناب مدير الدائرة السنية حيث شرف الحفلة موفدا من لدن الجناب العالي لتبليغ عطية جلالة الملك ابقاه الله لصندوق الخيرية بمناسبة هذا الاحتفال

كما لبى داعي الخير وجهاء خيريون من جهات مختلفة فحضر من سوق الخميس الزكي الامثل السيد الحاج الاخضر بن العشي ومن باجة الوجيه الاجل السيد عمر بن الطيب الراجحي وجمهور عظيم من الحاضرة واحوازها

وانا لنشكر لمجالس الخيرية احداث هذه المناسبات الجميلة لفائدة مكفوليها ونثني الثناء العطر على كل من مد لها يد المناصرة والمعاضدة والله لا يضيع اجر المحسنين

لغز العدد

فرار الصيف عوم

تضم هذه الجملة (١٢) حرفا ، ونفس هذه الحروف يتركب منها اسم شاعر معاصر بليغ له ديوان شهير في عالم الادب العصري :

فمن هو هذا الشاعر ؟

وجوائز هذا اللغز :

١ ـ تحت راية القرءان تاليف الاستاذ مصطفى الرافعي في نحو (٣٤٩) صفحة

٢ ـ نسخة من اطباق الذهب للشيخ شرف الدين الاصفهاني

٣ ـ كتاب (التعريفات) في اللغة في (١٨٠) صفحة للشيخ علي الجرجاني

٤ ـ جزء ضخم من مجلة الشمس اللبنانية في (١٨٠١)صفحة وبه رسوم كثيرة

٥ ـ جزء خاص باحتفال ختم التفسير من مجلة الشهاب القسنطينية في نحو (٥٠) صفحة .

هذه الجوائز القيمة ينالها الخمسة الاول من الناجحين ـ يرفق المسابق حله بتامبر ذي ٩٠ صانتيما ـ رسم المسابقه ـ ويرسله بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

تعزية

يتقدم النديم بالتعزية الى صديقنا الاعز الاكمل الشيخ السيد محمد الثميني صاحب مكتبة الاستقامة في فقد والده المنعم المبرور سائلا للصديق ولاله جميل الصبر وللفقيد المأسوف عليه كثيرا واسع الرحمة وسكنى مقام الابرار

لله البقاء

اراد الله ولا راد لحكمه ان تفجعنا المنية باقتطاف زهرة شباب الفتى الظريف النابه السيد احمد الوردي احد اعضادنا بين اسرة مطبعة الارادة فقد جاء اجله وهو على باب العقد الثاني من الحياة فعز نعيه على اخوانه وزملائه حيث فقدوا بموته عضدا ناشطا وصديقا صفيا ، رزقنا الله وذويه صبرا جميلا على فقده واغدق على جدثه وابل رحمته .

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من الفاضل البارع السيد البشير القبي متوظف قباضة مدنين . والصديق الغيور السيد عبد الرحمان العجابي خيرة احرار ماطر والزكي المرعي السيد رحومة بن الهيبة عامل قباي والفاضل الامثل السيد العربي بلقاسم احد اعيان سيدي بوزيد . كما قدم الزكي المرعي الشيخ السيد احمد قرداح رئيس المجلس العدلي بمدينة الكاف والوجيه الامثل الشيخ السيد احمد قدور عين اعيانها

فاهلا ومرحبا باصدقائنا الاكرمين

محمد العلامي

بفاس (المغرب)

نهج السلسلة رقم ٢٢

رغب منا هذا الانسان ان يتولى بيع النديم بمكتوبه الينا المؤرخ في ٢ ذي القعدة ١٣٥٧ - وقال في كتابه (... لاننا نتمتع بعطف صحف شمال افريقيا ومصر وسوريا ومحلنا مشهور في الوسط المغربي) - واجبناه لما طلب ووافيناه بـ(١٥) نسخة كل اسبوع من ١٠ ذي القعدة حتى ١٢ جمادى الاولى. وكاتباه مرة واخرى ليوافينا بحسابة فابى الجواب مطلقا. فنحن ننشر هذه الكلمة تكرارا لاعلام الرصفاء وغيرهم كيف يعامل (صاحب المحل المشهور) عملاءه، وللقانون الكلمة بشان حقنا الذي ائتمناه عليه.

منتظفات

انتقام تلميذ

كان الشاعر (جان ريشبان) طائشا جدا في صباه حتى ان الكلية العلمية طردته منها لكي لا يفسد بسلوكه السيء بقية التلامذة ففكر بالانتقام من المدرسة . فجاء واستاجر جانبا من باب فرن مقابل مدخل المدرسة . ووضع معلقة كبيرة فوق باب الدكان كتب عليها : (جان ريشبان خريج الكلية العلمية وبائع البطاطة المقلية) وما ان رءاه التلامذة في فرصة الغداء حتى تهافتوا عليه ونال نجاحا وافرا ، انما ادارة المدرسة توسلت بجميع الطرق الى اقفال دكانه بعد ان تم له الانتقام منها ،

هو نفسه !

كان اميل اوجيه واسكندر ديماس الابن جالسين في احد المسارح حيث تمثل احدى روايات اوجيه ، فلاحظ ديماس نوم احد الحضور فقال لرفيقه مشيرا الى النائم : هل رايت تاثير روايتك على الجمهور ؟ فخجل اوجيه كثيرا ، وفي اليوم التالي حضر الاثنان معا لمشاهدة رواية تاليف ديماس ، فبحث اميل عن نائم بين المتفرجين ليبادل رفيقه بعمله فوجد واحدا نائما فقال لرفيقه : هل رايت تاثير روايتك على الجمهور ؟ فنظر ديماس الى النائم وقال : نعم عرفته فهو ذات متفرج البارحة لانه لم ينهض من نومه حتى الان !

الذكاء المفرط

كتب شاب في باريس الى سيدة يعرفها فقال: سيدتي ، غدا في الساعة العاشرة ساكون في حديقة الحيوانات لا تفرج على انواع البهائم فاؤمل ان اراك هناك ..!

(مينرفا)

الحسان ...

تناس الحسان ولا تجزع
وفي حبهن فلا تطمع
فهن كظلك يتبعن ان
صددت ويصددن ان تتبع

الحلي

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدفع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس